

بحار الأنوار

[245] عن أبيه، عن يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدي اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على امتي بعدي، المقر بهم مؤمن، والمنكر لهم كافر (1). 58 ك، ن: الطالقاني، عن محمد بن همام، عن أحمد بن بندار (2)، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن المفضل، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أسري بي إلى السماء أوحى إلي ربي جل جلاله فقال: يا محمد إني أطلعك إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها، فجعلتك نبيا وشققت لك اسما من أسمائي (3) فأنا المحمود وأنت محمد، ثم أطلعك الثانية فاخترت منها عليا، وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك، وشققت له اسما من أسمائي، فأنا العلي الأعلى وهو علي، وجعلت فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من نوركما، ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين، يا محمد لو أن عبدا عبدني حتى ينقطع ويصير كالشئ البالي ثم أتاني جاحدا لولايتهم ما أسكنته جنتي، ولا أطلتته تحت عرشي، يا محمد أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب، فقال عزوجل: أرفع رأسك، فرفعت رأسي فإذا أنا بأنوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري، قلت: يا رب من هؤلاء؟ قال هؤلاء الأئمة وهذا القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي، وبه أنتقم من أعدائي، وهو راحة لولائي، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين، فيخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما، فلفتنة الناس بهما يومئذ أشد من فتنة العجل والسامري (4). _____ (1)

كمال الدين: 150. عيون الاخبار: 35. (2) في (ك): عن أحمد بن ماينداد. (3) في المصدرين: وشققت لك من اسمي اسما. (4) كمال الدين: 146. عيون الاخبار: 34 و 35.